

شكل واشحد قصتك

نجاح قصتك يعتمد على ثلاثة مفاتيح، وهنا نتعرف على هذه العناصر،
أشحذها وأجعلها كحد المرس، وأثم بينها كي تصبح قصتك أكثر مضاء

ميشيل بوجيجا

جميعنا لدينا الخبرة في عدم الرضا عن قصة ما دون معرفة السبب. وقد تكون الجمل
انسيائية، الشخوص حادة، الصراع واضح، ولكن وبالأصطلاحات الشائعة فإن القصة
غير ناجحة. إن ذلك المصطلح الغامض لا يساعدنا حين نجاهد لتطوير عملنا. فإن كنت
تعرف ما تبحث عنه، وإن كنت تستطيع عزل العناصر الثلاثة التالية وشحد كل منها
وتشكيله حتى يتواءم مع العنصرين الآخرين فإن قصصك ستصبح أكثر قوة. والعناصر
الثلاثة هي:

- الشخوص، الراوي.
- الرأي، الموقف الذي تنطلق منه القصة (وهنا اختلاف عن الشخوص وستحدث
عن ذلك فيما بعد).

- القرار، والذي يمكن أن يكون حقيقياً قريباً أو موحياً.

إن هذه العناصر الثلاثة موجودة في كل قصة، وسواء كانت ناجحة أم لا ، ولكن
كيف يتم التعامل معها، وكيف تسجّم مع بعضها؟ إنه السؤال الأكثر أهمية من مجرد
حضورها. فإن كنت تعرف كيف تستخدم وتوائم بين هذه العناصر فلن تطور قصصك
فحسب، ولكن ستجعل قصصك الحيدة أفضل. ولننظر الآن إلى هذه العناصر.

الشخوص، الراوي

القصة جزء من التراث الشفاهي، وعلى ضوء نار المحيم ونار الشموع، كل ما يريد